

## معاني القرآن الكريم

فالمعنى انهم اظهروا التوبة ايضا وأضمرُوا خلاف ذلك والدليل على ذلك قوله D وأولئك هم الضالون ولو حققوا التوبة لما قيل لهم ضالون .  
ويجوز في اللغة ان يكون المعنى لن تقبل توبتهم فيما تابوا منه من الذنوب وهم مقيمون على الكفر هذا يروي عن ابي العالية .  
ويجوز ان يكون المعنى لن تقبل توبتهم اذا تابوا الى الكفر آخر وانما تقبل توبتهم اذا تابوا الى الاسلام .  
ثم قال تعالى ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل من حدهم ماء الارض ذهباً ولو أفتدى به أولئك لهم عذاب اليم وما لهم من ناصرين .  
روى انس بن مالك عن النبي A انه قال يجاء بالكافر يوم القيامة فيقال له أرأيت لو كان لك ماء الارض ذهباً أكنت مفتدياً به